ولامرد لحكمه ولا مانع من عذابه وفي هذه الاية باعتبار منطوقها وما يستفاد
من مفهومها وفحواها تشتمل على جملة ذلك مفصلا ومجملا على طريقة
التقرير والتحقيق لا على منهج الدعوى ومحض التقليد ومن حيث ان
اللفظ وقع في مجاز البلاغة وحسن النظم والترتيب موقعا ينمحي دونه
بلاغة كل بليغ وتتشعشع في معارضته فصاحة كل فصيح وفي الاشتغال
بذلك خروج عن المقصود فمن اراد فليراجع كتب التفسير وقال الامام
الرازي في لوامع البينات منهم من قال الاسم الاعظم الحي القيوم ويدل عليه
وجهان احدهما ان ابي بن كعب طلب من المصطفى صلى الله عليه وسلم
ان يعلمه الاسم الاعظم فقال هو في قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم
وفي الم الله لا اله الا هو الحي القيوم قالوا وليس ذلك في قولنا الله لا اله
الا هو لان هذه الكلمة موجودة في ايات كثيرة فما خص الاسم الاعظم
بهاتين الايتين علمنا انه الحي القيوم الثاني ان الحي يدل على كونه
سبحانه عالما متكلما قادرا سميعا بصيرا والقيوم يدل على انه قايم
بذاته مقوم لغيره ومن هذين الاصلين تتشعب جميع المسايل المعتبرة
في علم التوحيد ففي هذين الاسمين من صفات العظما والكبريا والالهية
ما ليس في غيرهما وذلك يقتضي انهما اعظم الاسما وقال النابلسي في كفاية
ذوي الالباب ان الحي القيوم دعا اهل البحر اذا خافوا الغرق وان بني اسرايل
سالوا موسى الكليم عن الاسم الاعظم فاوحى الله اليه ان مرهم ان يدعوني
باهيا شراهيا ومعناه الحي القيوم قال وكان عيسى عليه السلام اذا اراد
ان يحيي الموتى قال يا حي يا قيوم **حم د ت ه عن اسما** بفتح الهمزة **بنت يزيد**
ابن السكن ام سلمة الانصارية صحابية جليلة تاخرت وفاتها حسنه الترمذي
ورمز المص لصحته مع ان فيه كما قال المناوي وغيره عبيد الله بن ابي زياد القداح
فيه لين وقال ابو داود احاديثه مناكير وضعفه ابن معين •

**اسم الله الاعظم الذي اذا سيل به اجاب في هذه الاية** من ال عمران هكذا
هو في متن حديث الطبراني عن الحبر **قل اللهم مالك الملك** الذي لا يملك
منه احد شيا غيره **الاية** بالنصب على اضمار اقرا قال ابن الهمام وهو الوجه
الظاهر لتبادره ويجوز رفعه بتقدير مبتدا او خبر اي المتلو وهو على
تقدير الى اخر الاية اذ العادة عند الفصحا انه اذا كانت الاية او الحديث
او البيت اختصارا اي الى ما هي مستهلها ومبداها فعلى العاقل المتامل
فيها اسلام الملك كله الذي منه شرف الدنيا لله ولذلك لم يكن المصطفى
صلى الله عليه وسلم يتظاهر بالملك ولا ياخذ ماخذه وتبعه خلفاؤه

فلبسوا

فلبسوا الخلقان والمرقعات واقتصروا على شظف العيش قال الطيبي والفرق
بين قوله اذا سيل به اعطى وبين قوله اذا دعي به اجاب ان الثاني ابلغ
فان اجابة الدعا تدل على شرف الداعي ووجاهته عند المجيب فيتضمن
ايضا قضا حاجته بخلاف السوال فقد يكون مذموما ولذلك ذم السايل
في كثير من الاحاديث ومدح المتعفف على ان في الحديث دلالة على تفضيل
الدعا على السوال **طس عن ابن عباس** قال الهيثمي فيه حبيش بن فرقد
وهو ضعيف واقول فيه ايضا محمد بن زكريا الغلابي اورده الذهبي
في الضعفا ايضا وقال وثقه ابن معين وقال احمد ليس بقوي والنساي
والدارقطني ضعيف وابو الجوني قال فيه نظر انتهى فتعصيب الهيثمي
الجناية براس حبيش وحده لا يرتضى •

**اسم الله الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى دعوة يونس بن
متى** ∴ **ابن جرير** الطبري الامام المجتهد **عن سعد** بن ابي وقاص

**اسماع الاصم** اي اسماع الكلام للاصم **صدقة** عن المسمع اي يثاب
عليه كما يثاب على الصدقة **خط في** كتاب **الجامع** في اداب الشيخ والسامع
**عن سهل بن سعد** رمز المص لضعفه •

**اسمح امتي جعفر** اي من اكثرهم جودا واكرمهم نفسا جعفر بن ابي طالب
ذو الجناحين وكان يسمى بحر الجود فعوتب في ذلك فقال ان الله عودني
بعادة وعودت الناس عادة فاخشى ان قطعتها قطعت عني
واخباره في الجود عجيبة كيف وقد جاد بنفسه في الله حتى قتل
شهيدا يوم مؤتة والظاهر ان المراد من اسمح فقد جاد الصديق
بجميع ماله لله لكن جعفر زاد عليه بجوده بالحياة قال الزمخشري
اسمح من سمحت قرونته اي نفسه اذا سهلت وانقادت وعرف بعضهم
السماح اخذا من كلام الغزالي بانه بذل ما لا يجب بذله تفضلا
اي بلا توقع مجازاة والمسامحة بانها ترك ما لا يجب تركه تنزيها
اي بلا توقع مجازاة والمسامحة بانها ترك ما لا يجب تركه تنزيها اي
بلا توقع مجازاة كحط البايع بعض الثمن **المحاملي في اماليه وابن عساكر
عن ابي هريرة** رمز لضعفه ولم يقف له الديلمي على سند فبيض له •

**اسمح** امر من السماح **يسمح لك** بالبنا للمفعول والفاعل الله اي
عامل الخلق الذين هم عيال الله وعبيده بالمسامحة والمساهلة
يعاملك سيدهم بمثله في الدنيا والاخرة وفي الانجيل ان تغفروا للناس
خطاياهم ابوكم السماوي خطاياكم وان لم تغفروا للناس خطاياهم لم

Copyright ... University